ويُعلن بكلّ حزم أن مضيق هرمز مغلق..

حرس الثورة يصطاد ثاني غوّاصة مُسيّرة متطورة للعدوّ الأمريكي

أعلن حرس الثورة الإسلامية، أمس الأحد في بيان، عن اصطياد الغواصة الثانية المُسيّرة التابعة للجيش الأمريكي الإرهابي في مضيق هرمز. وجاء في بيان الحرس:

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾

تمكّن مجاهدوا البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، بعون الله تعالى، في عملية منسقة ومعقدة مع نخبة الاستخبارات والحرب الإلكترونية، من الإيقاع بغواصة مسيرة متطورة تابعة للجيش الإرهابي الأمريكي، كانت تعمل في مضيق هرمز لأغراض التجسس. هذه الغواصة هي إحدى الغواصات الذكية والمتطوّرة، وتُعرف باسم «ريموس ٦٠٠»، وقد استولت عليها البحرية التابعة للحرس الثوري، وهي الآن في حوزة خبراء الحرس الثوري لاستعادة معلوماتها. وتعلن البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية بكل حزم أن مضيق هرمز مغلق، وأنها تتعامل مع التحركات الخطيرة والحركة غير المصرح بها عبر مضيق هرمز بكل حزم ودون انقطاع.

كما حذّرت هيئة إدارة الممر المائي في الخليج الفارسي، عبر حسابها الرسمي على منصة «إكس»، مُلّاك السفن من إلزام بعض الجهات المستأجرة للسفن بالإبحار عبر مسارات غير معتمدة. وجاء في المنشور: «وردت إلى هيئة إدارة الممرات المائية في الخليج الفارسي تقارير تفيد بأن بعض الجهات المستأجرة تُجبر السفن على الإبحار عبر مسارات غير معتمدة. وهذا الأمر، فضلاً عن احتمال تكبّد السفينة ومالكها والربان وطاقمها خسائر مالية وبشرية، قد يفرض قيوداً جدية على عبور هذه السفينة مضيق هرمز في المستقبل».

هيئة إدارة الممر المائي في الخليج الفارسي تحذّر ملاك السفن

اللواء حاتمي: العدو تلقّى ضربات قاصمة من قواتنا المسلحة وعليه الإستعداد لتلقي المزيد

العميد شكارجي: لدينا مفاجآت جديدة للعدو، وسنردّ على أيّ عدوان بتقنيات حديثة

العميد أكرمي نيا للأعداء: أيّ عدوان جديد سيُكبّدكم خسائر أكبر

العدو تلقّى ضربات قاصمة

إلى ذلك، أكّد قائد الجيش، اللواء أمير حاتمي، أن القوات المعتدية قد تلقّت ضربات قاصمة، مُشدّداً على ضرورة استعدادها لمواجهة ردود فعل حازمة من قبل القوات المسلحة الإيرانية.

وأوضح اللواء صالحي، خلال المهرجان الوطني الأول لجنود إيران، أن حسابات العدو كانت مغلوطة؛ إذ توهم أن غياب القيادات العليا في إيران سيؤدي إلى انهيار البلد إلا أن الثبات الميداني للقادة والجنود، وتضحياتهم في سبيل الدفاع عن الوطن، أدّت إلى إفشال تلك المخططات وتحقيق النصر.

وأشار اللواء حاتمي إلى أن المنطقة تمرّ بمراحل مفصلية وحرجة، مؤكّداً أن الانتصار المحقّق يتطلّب استمرارية الحفاظ على المكتسبات، مُحذّراً من أن حالة الارتباك واليأس التي تظهر على العدو هي انعكاس لتقويض مصداقيته أمام شعبه، وعجزه عن مواجهة صمود الشعب الإيراني.

وشدد اللواء حاتمي على أن إيران ليست مكانًا لتجاوزات الأعداء وغطرستهم، وأضاف: لقد قلنا هذا مراراً وتكراراً: إذا إنعدم الأمن في المنطقة، فإن ذلك سيطال الجميع. وأضاف: إذا لم تستطع إيران ممارسة التجارة ولم تتمكن من العيش، فلن يستطيع أحد آخر ممارسة التجارة والعيش في آن واحد. وشدد على أن مضيق هرمز هو مضيق شرفنا وكرامتنا ولن يُسمح لأعداء الوطن باستغلال هذا الممر اللوجستي الحيوي بينما يُحرم الشعب الإيراني منه.

وفي كلمته إلى دول الجوار، قال اللواء حاتمي: أطلب من جميع جيراننا في المنطقة -بصفتي جندياً إيرانياً- أن يولوا اهتماماً بهذا الأمر وأن يعلموا إن التعاون مع أمريكا لا يخلق الأمن؛ فأمن المنطقة يكمن في داخلها وفي أيدي دولها نفسها. واختتم بالقول: لن يتحقق الأمن في المنطقة إلا بالقضاء على أمريكا والكيان الصهيوني، وهذا ليس ببعيد. سيحدث هذا بإذن الله.

تقنيات عسكرية جديدة

من جانبه، قال المتحدث باسم القوات المسلحة: إن لدى إيران مفاجآت للعدو، مؤكّداً أن القوات المسلحة سترّد على أيّ عدوان محتمل باستخدام تقنيات عسكرية حديثة.

وصرّح العميد أبوالفضل شكارجي بأن القوات المسلحة الإيرانية، خلال الحرب المفروضة الأولى وأثناء الدفاع عن البلاد، سعت إلى تطوير قدراتها القتالية والاستفادة من أحدث التقنيات المتاحة، مشيراً إلى أن بدء برنامج صناعة الصواريخ خلال الحرب مع النظام البعثي يُعدّ مثالاً واضحاً على ذلك. وأوضح: إن الحرب غير المتكافئة تعني مواجهة الأسلحة الثقيلة والباهظة الثمن لدى العدو بوسائل دفاعية أبسط وأقل تكلفة؛ لكنها أكثر فاعلية وجدوى، بما يتيح تحقيق النصر.

وأشار العميد شكارجي إلى أن تكتيكات الحرب غير المتكافئة في إيران تستند إلى التضحية والعقيدة والقيم المعنوية. كما أشار إلى سوء تقدير العدو، قائلاً: إنه لو كان يمتلك قدراً من الحكمة لما أقدم على مهاجمة إيران، لافتاً إلى أن مبدأ الحفاظ على السرية المعلوماتية داخل القوات المسلحة يهدف إلى تحقيق عنصر المفاجأة في مواجهة الأعداء.

وفي إشارة إلى التهديدات الأخيرة، أكد العميد شكارجي أن القوات المسلحة الإيرانية باتت أقوى بكثير مما كانت عليه في بداية الحربين المفروضتين الثانية والثالثة، وأنها تتمتع حالياً بقدرات عالية واستعداد كامل.

وأضاف: إن الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية أصبحت أكثر تطوراً وقوة، مشدداً على أن لدى إيران مفاجآت جديدة للعدو، وأنها سترد على أي عدوان محتمل باستخدام تقنيات عسكرية حديثة.

القوات المسلحة باتت أكثر جاهزية

من جهته، حذّر المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، أمريكا وحلفاءها من مغبّة أيّ عمل عسكري جديد ضد إيران، مؤكّداً أن القوات المسلحة الإيرانية باتت أكثر جاهزية من أي وقت مضى للردّ على أي هجوم محتمل.

وقال العميد أكرمي نيا، بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين للدفاع المقدس: إن الولايات المتحدة تمرّ بظروف غير مؤاتية في المنطقة، وقد تلجأ إلى خطوات عسكرية نتيجة هذا الوضع، إلاّ أن الجيش الإيراني مستعد بالكامل لمواجهة أيّ تهديد. وأكد أن الأهداف المعلنة للهجوم، والمتمثلة في تدمير القدرات الصاروخية والنووية الإيرانية وإنهاء محور المقاومة، لم تتحقق.

وأشار إلى أن الدعم الشعبي الواسع للقوات المسلحة الإيرانية عزز من معنويات العسكريين وشعورهم بالمسؤولية، لافتاً إلى استمرار التجمعات الشعبية المؤيدة للقيادة الإيرانية والقوات المسلحة على مدى أكثر من ٢٠٠ ليلة.

رئيس الجمهورية، داعياً الدول الإسلامية إلى الوعي والاتحاد ورفض التحريض:

استعرضنا في المحافل الدولية مظلومية الشعب والانتهاكات الصهيو-أمريكية

أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال استعراضه لمجريات مشاركته في الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه ركّز في خطابه وفي كافة الاجتماعات المنعقدة على تسليط الضوء على مظلومية الشعب الإيراني والجرائم المرتكبة من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

وصرح الرئيس بزشكيان، مساء السبت عقب اختتام زيارته إلى نيويورك، قائلاً: إن التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي خلال الاجتماع كانت متوقعة، مما دفعنا إلى مراجعة بعض توجهاتنا وردود أفعالنا، ولقد بذلنا قصارى جهدنا في الجمعية العامة للدفاع عن إيران ومبادئنا وقناعاتنا، موضحاً أنّ الولايات المتحدة تنتهج سياسة الاغتيالات في مختلف أنحاء العالم وتدعم الجماعات الإرهابية، في حين يعد الكيان الصهيوني كياناً مارقاً يستغل الدعم الأمريكي لتنفيذ عمليات اغتيال دولية تحت ذريعة مكافحة الإرهاب. وشدّد الرئيس بزشكيان على أن استقرار المنطقة وشعبها يظلان رهينة للسياسات الاستبدادية، داعياً الدول الإسلامية إلى ضرورة الوعي والاتحاد ورفض محاولات التحريض المتبادل، كما أكّد على وحدة الصف الإسلامي استناداً إلى المبادئ الدينية التي تقضي بالأخوة بين المسلمين، محذّراً من المساعي الرامية لإثارة النزاعات والفتن بينهم.

من جانب آخر، أرجع الرئيس بزشكيان المسبب الرئيس للتوتر والاضطرابات التي تشهدها المنطقة إلى السياسات الأمريكية والصهيونية، موضّحاً أن إيران قد استُدعيت للمشاركة في الحوار، في حين تفتقر الأطراف الأخرى للالتزام بالاتفاقيات المبرمة، متسائلاً عن جدوى التحرك من جانبهم في حال استمرار مسار التفاوض.

في سياق آخر، أعرب رئيس الجمهورية، في رسالتين منفصلتين وجههما إلى الزعيم الوطني لتركمنستان «قربانقلي بردي محمدوف» ورئيس تركمنستان «سردار بردي محمدوف»، عن تهانيه بمناسبة ذكرى استقلال تركمنستان؛ مؤكّداً على السعي لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية القائمة على الروابط المشتركة والمصالح المتبادلة.

عراقجي، مُؤكّداً الوقوف بقوّة في مواجهة سياسات الهيمنة الأمريكية:

نقلنا شروط إيران إلى الجانب الأمريكي عبر الوسطاء

صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، بأن المحور الأساس لكافة الاجتماعات المنعقدة على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، تركّز حول توضيح الشروط الإيرانية المتعلقة بفتح مضيق هرمز، وذلك بالتنسيق وبموافقة المجلس الأعلى للأمن القومي.

وخلال لقاء مع الصحفيين الإيرانيين في نيويورك، وصف عراقجي المشاركة الإيرانية في الجمعية العامة هذا العام بالفعالة والديناميكية، وقال: أن الشروط الإيرانية قد تم تفصيلها ونقلها إلى الجانب الأمريكي عبر الوسطاء، مُشدّداً على أن إيران دافعت عن منطق سياساتها، كما أكّد أنّ الدور الدبلوماسي الإيراني قد أثبت فاعليته في توجيه المناخ الدولي لصالح طهران من خلال تقديم مبادرات ومسارات دبلوماسية واضحة.

كما عقد وزير الخارجية اجتماعاً مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ توم فليتشر في نيويورك، حيث استعرض الجانبان جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما قال عراقجي، لدى لقائه وزير خارجية نيكاراغوا فالدراك لودفينغ ياينتسكي ويتاكر، مساء أمس الأول: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقف بكل إمكاناتها في مواجهة سياسات الهيمنة والاستقواء الأمريكية.

وأعرب وزير الخارجية عن تقديره للموقف المسؤول الذي تتبناه نيكاراغوا إزاء التطورات الدولية، ولا سيما إدانتها للعدوان العسكري الأمريكي - الإسرائيلي على إيران.

وفي إطار لقاءاته على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، التقى عراقجي وزيرة خارجية الفلبين ماريا تيريزا بي لازارو، واستعرض خلال اللقاء آخر تطورات الأوضاع في المنطقة والجهود التي تبذلها طهران لإحياء السلام والأمن. كما أجرى عراقجي لقاءات ومباحثات منفصلة مع وزراء خارجية كمبوديا براك سوخون، والجزائر أحمد عطاف.

● أخبار قصيرة

توجد حلول غير عسكرية للردّ على القيود الجوية الأخيرة

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الاعلى للأمن القومي، مساء أمس الأول، بياناً نفت فيه لجوء إيران إلى ردّ عسكري في مواجهة القيود الجوية الأخيرة. وجاء في بيان الأمانة العامة للمجلس: إن نشر بعض التفسيرات والاقتباسات غير الصحيحة من كلام أمين المجلس الأعلى للأمن القومي بشأن موضوع النقل الجوي أدى إلى طرح أسئلة وغموض، وعليه تُعلن ما يلي: نفي الادّعاءات بأن إيران تلجأ إلى ردّ مماثل عسكري في مواجهة القيود الجوية الأخيرة، وإن المفاوضات بين إيران والدول المعنية لرفع بعض القيود الجوية غير القانونية التي فُرضت، جارية ومتابَعة بجدية.

وتابع البيان: توجد حلول غير عسكرية متعدّدة للردّ المماثل، وسيُعمل بها عند الضرورة تجاه بعض المطارات، ونأمل طبعاً ألّا تصل المسألة إلى هذه النقطة.

استقرار الأمن يتوقّف على وحدة الدول في مواجهة الأحادية

أكّد نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، حميد رضا حاجي بابائي، أن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة يظل رهناً بتكاتف الدول لمواجهة الممارسات والسياسات الأحادية التي تنتهجها الولايات المتحدة، مُحذّراً من أن أيّ دولة تسعى لتصدير الطاقة والنفط وفقاً للأجندات والمصالح الأمريكية، ستجد نفسها في مواجهة مباشرة مع إيران، مما سيعرضها لردود فعل حازمة. وصرح حاجي بابائي، الأحد، خلال اجتماع لمجلس الشورى الإسلامي: النهج الذي يتبعه ترامب يعكس سلوكيات القوى التي تملك الثروة والسلطة لكنها تفتقر إلى الحكمة، مشبهاً غطرسة السياسة الأمريكية في هذا السياق بنماذج تاريخية من الطغيان التي انتهت بالزوال.

تضحيات شهداء العمل الإغاثي تفرض مطلباً عالمياً لتعزيز أمن المتطوعين

شدّد رئيس جمعية الهلال الأحمر «بيرحسين كوليوند»، خلال ترؤسه اجتماع «سلامة المتطوعين وعمال الإغاثة.. من عمل إلى عمل»، على الضرورة الملحة لتحويل التضحيات الجسيمة التي قدمها عمال الإغاثة في ظل النزاعات الراهنة إلى تدابير عملية وآليات دولية فاعلة تضمن حمايتهم، مؤكّداً أنّ تضحيات هؤلاء الشهداء تفرض مطلباً عالمياً لتعزيز أمن المتطوعين، مُشيراً إلى نجاح الفرق الميدانية والمتطوعين، بالتعاون مع الأهالي، في إنقاذ ٧٢٥٠ شخصاً من تحت الأنقاض، فضلاً عن تقديم الخدمات الإنسانية الضرورية للمتضرّرين، رغم المخاطر المحدقة التي لم تثن الكوادر عن مواصلة مهامهم حتى اللحظات الأخيرة.